

فيها الحقيقة والواقم

لقد تغيرت أمور كثيرة...
والقادم أجمل

عادل العامل

هؤلاء الذين كثيراً ما نشاهدهم على شاشات الفضائيات العربية، وأحياناً في الأماكن العامة، ساخطين متكدرين من العهد الجديد، قائلين: ما الذي تغير؟ كل شيء على حاله، وربما صار أسوأ! وقد يضيف أحدهم شيئاً مما في نفسه، فيقول: في الأقل كان صدام يحفظ الأمن!

ولهؤلاء أقول: لقد تغير شيء كثير جداً، وإن صعب عليكم الإقرار بذلك. *فقد سقط النظام الدكتاتوري الذي دمر حياة الأغلبية من العراقيين ونهب البلد وأخزانا أمام العالم. *انتهت المخابرات وزرانات التعذيب والموت بالجملة والمرد.

*أصبح العراقيون جميعاً حرراً لأول مرة يقولون ما يريدون قوله علناً من دون قلق أو خوف من شرطي أو كاتب تقارير.

*تضاعفت الرواتب عشرين مرة وأكثر، من دون أن ترتفع الأسعار أو تنقص الحصص التموينية.

فالذي كان يستلم، وهو صاغر ويشكر السيد الرئيس القائد ويدعو الله أن يحفظه أيضاً، مبلغ خمسة أو عشرة آلاف دينار حقير، يستلم الآن مئة ألف وأضعافها من دنائير العملة العراقية الجديدة الحترمة.

*أصبح بإمكانك أن تتجج وتتظاهر وتطالب بحقك، وكأنك في حلم قياساً بالواقع المرير في عهد (الثورة) المباركة!

*تتصل الآن بالعالم وت شاهد ما تشاء من فضائيات الدنيا من دون أن يقول لك أحد: على عينك حاجب!

*أصبح هناك، بدلاً من الحزب الواحد الكاتم لأنفاسك وأنفاس حتى (المنتمين) إليه، مئات الأحزاب والمنظمات والجمعيات السياسية والدينية والمهنية والفنوية والمزاجية، إضافة لآلاف العشرات التي ارتفع صوتها بعد طول خضود، وللحوزات والهيئات العلمية الدينية، الهادئة منها والناتق والمسلح حتى الأسنان!

*أصبح لديك مئات من الصحف والمجلات ومحطات البث الإذاعي والتلفزيوني، بدلاً من ثلاث أو أربع صحف ومحطة تلفزيون لودي وأخرى لصدام وإذاعة واحدة، حولت حياتك إلى تكرار يومي كئيب لنفس الكاذب والوجوه الكالحة واللون الواحد على مدى عقود!

*أعيد الاعتبار للمرأة ودورها الوطني الضالع، وهي أم لك واخت وزوجة، أكرمها عبد الله المؤمن بأن جعلها تقفل مرتين في اليوم بدلاً من المرة الواحدة المخصصة للرجل الواحد!

*أعيدت المياه إلى الأهوار، أي الحياة إلى آلاف البشر والكائنات الأخرى ومصدر مهم للثروة الوطنية.

*أعيدت، وتعاد، الحقوق الغتصبة إلى أصحابها الشرعيين من أهالي الشهداء والمصادين والمفصولين والمحتجزين، وهم ملايين من الناس العراقيين الذين أبت نفوسهم الشريفة الظلم والفسق والاستخذاء.

*أصبح للعراق رئيس يخجل من العيب ويخشى الله في خلقه، فلا يعتدي على عرض أو مال، ولا يقتل على الشبهة، ولا يهجم على أهل أو جار.

*أصبح لديك حكومة وطنية من الكفاءات العالية الحقيقية والأخلاق الرفيعة بوجه عام، وليس من طه ياسين رمضان وعزت ووطبان ومحمد حمزة وأمثالهم من الفاشلين والحرامية والقتلة.

وهكذا، فإن أموراً كثيرة قد تغيرت، كما هو واضح، وهذا مجرد غيض من فيض. ولا يعني ذلك، بالطبع، أن الأمن مستتب والاحتلال جميل وكل شيء على ما يرام. وإذا كان الأمن غير مستتب والأمور ليست على ما يرام، فلأن الآخرين يدمرون أنابيب النفط ومحطات الكهرباء ومواقع الإنتاج ويقتلون المسؤولين ورجال الإدارة العامة، والإرهابيون يفتجرون سياراتهم المفخخة وسط الناس الأبرياء، واللصوص يقطعون الطرق ويختطفون ويسلبون المارة. وعلينا، إن لم تعجبنا هذه الحال، أن نساهم في تحسينها، لا بالسخط على العهد الجديد، وإنما بدعم السلطة الوطنية بأي شكل كان، فالعراق باق في آخر الأمر وأعداء الحرية زائلون.

وزير الموارد المائية يتوجه الى واشنطن وروما

بحث مساهمة البنك الدولي ومنظمة USAID والخارجية الإيطالية في انعاش الاهوار وتنفيذ المشاريع الاستراتيجية



بغداد/المدى
غادر وزير الموارد المائية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد بغداد امس الى الولايات المتحدة لحضور اجتماعات البنك الدولي والمشاركة في المناقشات الفنية لإدارة المياه وتطوير وانشاء الاهوار وتمويل المشاريع الاروائية الاستراتيجية.

وقال السيد الوزير ان حضور اجتماعات البنك الدولي هو لبث المساهمة الفنية للبنك في تطوير واعادة الحياة للاهوار الجنوبية في مختلف المجالات خاصة عمليات الاعمار وتنظيم العملية الاروائية وكذلك في المجالات الصحية والتربوية والثقافية والاجتماعية والحفاظ على الثروة المائية والسكينة وتطوير الصناعة السياحية فيها.

واضاف ان زيارة الولايات المتحدة تأتي ايضا للبحث مع منظمة المساعدات الامريكية USAID للمساهمة في تمويل المشاريع الاروائية الاستراتيجية المستقبلية خاصة ما يتعلق بإنشاء السدود الكبيرة والقائمة من هذه المشاريع أيضاً وتنفيذ عدد من المشاريع الاروائية الضرورية باستخدام التكنولوجيا الحديثة وتطوير قدرات الشبكات الاروائية واعادة تنظيمها.

وأشار وزير الموارد المائية الى ان مساهمات البنك الدولي الفنية وتقديم الخبرات علاوة على تقديم القروض لتمنية الثروة المائية في العراق وكذلك مساعدات المنظمة الامريكية USAID في اطار تنفيذ المشاريع وتمويلها ستسهم دون شك مع قدراتنا الوطنية وامكانياتنا المادية خلال العام الحالي في تحقيق خطوة متقدمة في ميدان تطوير الموارد المائية في العراق.

واكد ان المساهمات الدولية الفنية والمادية ورفد الوزارة بالخبرات والتكنولوجيا المتقدمة ستساعد في انجاز الخطة الخمسية المرسومة للمشاريع الاروائية المستقبلية خاصة ان خطة عام ٢٠٠٥ من المؤمل ان تصل تقديراتها الاولى الى (تليرون) دينار

١٣ الف كتاب
هدية جامعة البصرة من هولندا

البصرة/عبدالحسين الغراوي

وصلت الى ميناء ام قصر الوجبة الاولى من الكتب العلمية والثقافية هدية مؤسسة اغائة اللاجئين الهولندية في جامعة البصرة وقال السيد حميد عادل معاون مدير قسم العلاقات الثقافية في الجامعة ان السيدة ياشايا ديلا تا رئيسة المؤسسة ابلغتنا بإرسال الوجبة الاولى التي تضم ١٣ الف كتاب. وان هناك وجبة اخرى ستصل ويبحث هذه الكتب هي هدية من الاساتذة العراقيين المقيمين في هولندا وتشمل مختلف الاختصاصات العلمية. من جهة اخرى استلمت جامعة البصرة اكثر من الف كتاب من المؤسسات الثقافية في دولة الامارات العربية المتحدة والكتب التي وصلت بواسطة الباخرة النريا تم تسليمها الى مكتبة الجامعة وهي خاصة بتعليم اللغة الانكليزية. ويذكر ان الجامعة قد ابرمت العديد من الاتفاقيات مع عدد من الجامعات العلمية وكان من ضمنها تبادل المطبوعات والدوريات .

افتتاح مشروع ماء في الموصل يسد حاجة ١٥ ألف مواطن

الموصل /المدى

تم مؤخرا افتتاح مشروع ماء الانتصار في مدينة الموصل الذي سيجلب الماء إلى ١٥,٠٠٠ مواطن من سكنة حي الانتصار. والمشروع الذي اكمل مؤخرا بدأ العمل فيه في العاشر من شهر أيار الحالي وقد وسعت شبكة المياه لتمكين مواطنين أكثر من سكنة الحي على تسلم الماء النظيف وان العمل انجز من قبل المهندسين العراقيين والمقاولين المحليين. ومول هذا المشروع من قبل الكونكرس الأمريكي من خلال برنامج المساعدة العالية الإنسانية للكوارت والمساعدة المدنية وهو ما يعرف ب (اوهداك) وان هذا المشروع مول لغرض ان يلبي المتطلبات الإنسانية الأساسية التي يحتاجها اهالي محافظة نينوى. وهذا البرنامج مخصص لمشاريع الإصلاحات في المؤسسات الصحية مثل إعمار وبناء المدارس والتطوير في شبكة الصرف الصحي في المدن والقرى في عموم العراق. والمشروع اكمل بناء على التعاون بين المواطنين العراقيين وقوات التحالف وهذا يؤكد أهمية التزام كلا الطرفين ببناء عراق ديمقراطي من خلال تطوير نظم الحياة الصحية وتطوير مشاريع الماء وأنظمة الصرف الصحي.

زمالات دراسية وبحثية لنيل الشهادات العليا ومابعد الدكتوراه في الجامعات الاسترالية

بغداد/ طالب الماس الياس

أعلنت دائرة البعثات والعلاقات الثقافية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن توفر زمالات دراسية في استراليا لنيل الشهادات العليا للعلماء والدراسي الجديد (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥). وذكر ذلك مدير عام دائرة البعثات والعلاقات الثقافية في الوزارة الدكتور صباح ناجي الموسوي وقال ان الزمالات الدراسية تشمل الاختصاصات (الطبية والهندسية والزراعية والتربوية والإدارة والعلوم والسياسة العامة) لنيل شهادات الماجستير والدكتوراه. وأشار إلى ان الزمالات حددت وفق شروط تقضي بان يكون التقدم من ذوي الإنجازات الأكاديمية وله مشاركات في إحدى مؤسسات

التعليم العالي وان يكون قد اجتاز امتحان الكفاءة اللغوية ولا يتجاوز عمره عن (٥٠) عاما. وأكد مدير عام البعثات ان الزمالات الاسترالية تتضمن أيضا زمالات بحثية ما بعد الدكتوراه وأن جميع الزمالات تكون على نفقة استراليا حيث خصصت لكل طالب مبلغ (٢٥) ألف دولار تتوزع بواقع (٥) آلاف دولار نفقات تسجيل وحجز مقعد و (٥) آلاف دولار نفقات سفر ستة أشهر. ودعا الدكتور الموسوي الراغبين بالتقديم مراجعة دائرة البعثات في الوزارة لغرض الإطلاع على الشروط وملء استمارة التقديم والتي تستمر حتى نهاية الشهر الحالي.

وزير الاعمار والاسكان يشارك في مؤتمر رجال الاعمال في بيروت

سعي جاد لإستقطاب المستثمرين العرب ووضع خطة لتطوير مدينة بغداد

بغداد/ رياض القره غولي

أكد وزير الاعمار والاسكان المهندس الدكتور عمر الفاروق سالم الدمولجي ان مشاركته في مؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين في لبنان خلال الايام المقبلة ستكون فرصة لإستقطاب المستثمرين العرب وتسهيل دخول رؤوس الاموال العربية الى العراق لإستثمارها في قطاع السكن من خلال قانون الاستثمار الذي يجيز دخول الاموال الى العراق ويحمي حقوق المستثمرين. واوضح ان هذه الاستثمارات ستعزز الاقتصاد العراقي وتسهم في ايجاد فرص عمل للايدي العاملة في مختلف مشاريع الاعمار والبناء. واضاف ان الوزارة تسعى بالتنسيق مع الوزارات الأخرى الى وضع خطة بناء حديثة لمدينة بغداد وعدم ترك عملية البناء تسير بصورة عشوائية للمحافظة على معالم مدينة بغداد وجماليتها، وكذلك بنية الحافظات، مبيناً انه سيجري استغلال مطار المثنى ومعسكر الرشيد لبناء مجمعات سكنية وتجارية.

واضاف السيد الوزير انه سيقوم بزيارة الى روما واجراء مباحثات مع وزارة الخارجية الإيطالية التي تتبنى مشروع اعادة الحياة للاهوار من اجل خلال وزارة الموارد المائية العراقية في اعادة تأهيل الاهوار ثقافياً واجتماعاً وسياسياً وتربوياً اضافة الى تأهيلها اروائياً أي اغمار المساحات المطلوب اغمارها من خلال توفير الحصص المائية لعلماء ان المساحة المقسورة حالياً تشغل ٥٠% من مساحة الاهوار.

اعمال تخريب انابيب النفط تلوث البيئة

ارتفاع نسبة التلوث باليورانيوم المنضب

بغداد/ سحر الخالدي
اوضحت وزارة البيئة بأن الانابيب الناقلة للنفط الخام التي تعرضت الى اعمال تخريب مؤخراً ادت الى تسرب مئات الآلاف من اطنان النفط الى وسط الاراضي الزراعية الامر الذي سبب اطلاق كميات ضخمة من الغازات المضره بالصحة اضافة الى تدمير مساحات واسعة من الاراضي الصالحة للزراعة. وان عمليات التخريب التي استهدفت انابيب النفط بلغ عددها اكثر من (١٦٠) حادثاً الامر الذي زاد من نسبة التلوث البيئي في وسط وجنوب العراق وكلف العراق ما يزيد على ٢٠٠ مليون دولار. كما اكدت الوزارة ان هناك زيادة

في مستويات التلوث وخصوصاً من اليورانيوم المنضب حيث بلغت نسبة التلوث (٢٠) الف عن الحد المسموح به. اضافة الى جرف اكثر من (٣٥٠) الف طن من الكبريت في منطقة الشراق مما ضاعف من مستويات التلوث في فترة كانت اجهزة الرقابة البيئية محدودة.

ايقاف العمل بنظام وكلاء الأسمدة الزراعية في الديوانية

الديوانية/ محمد الفوطسي

أوقفت الشركة العامة للتجهيزات الزراعية فرع القادسية العمل بنظام توزيع الأسمدة والبذور عن طريق الوكلاء العتمدين لديها البالغ عددهم (٥٠) وكيل منشترين في افضية ونواحي المحافظة. ووضح السيد حيدر جبار مدير الفرع ان هذا الاجراء جاء بسبب كثرة الشكاوى الواردة حول ضعف اداء الوكلاء وعدم توزيعهم الأسمدة والبذور للمزارعين والفاحين بالكميات المقررة والافوات المحددة واعتمدا على طريقة التوزيع المباشر من قبل الشركة. اما بالنسبة لوكلاء الأدوات الاحتياطية والمبيدات فما زال عملهم مستمراً مشيراً الى ان الشركة امتت ما يقارب (٢) الاف طن من الذرة علف (فول الصويا) المخصص للدواجن و(٣٥٠٠) طن من الذرة الصفراء ٢٠٠٠ طن من البروتين وستوزع هذه الاعلاف على مربي الدواجن المتعاقدين مع الشركة والبالغ عددهم ٢٠٠ مربي بغية النهوض بهذا القطاع الذي عانى الكثير من العقبات والمشاكل خلال الفترة الماضية مما أدى بالسوق المحلي الاعتماد على الدجاج المستورد.

بأمر من محكمة شرعية غير رسمية احتجاز مدير اتصالات وبريد ذي قار

الناصرية/حسين كريم العامل

احتجز مدير قسم اتصالات وبريد ذي قار ليومين متتاليين لدى مركز شرطة البلدة في الناصرية ومن ثم تم تسفيره الى إحدى محاكم النجف الشرعية ليبرج عنه من هناك.. ويشاع في اوساط المدينة ان السيد محمد جاسم حسن قد تم احتجازه بناء على طلب من احدى احكام الشرعية غير الرسمية المنتشرة في مدينة النجف.. وقد افرج عنه في اليوم نفسه بعد ان تبينت براءته من التهمة الموجهة اليه. ويذكر ان احد ضباط الشرطة وعدداً من الموظفين في قسم الاتصالات قد رافقوا السيد محمد جاسم مدير اتصالات وبريد محافظة ذي قار اثناء تسفيره الى النجف، بالوقت الذي لم تتخذ فيه المحافظة اي اجراء لوقف مثل هذا التصرف .

اول مرة منذ تأسيسها جامعة النهرين تبدأ بقبول الطلبة العرب في الدراسات الأولية والعليا مقابل أجور

بغداد / طالب الماس الياس
قررت جامعة النهرين فتح باب القبول للطلبة العرب الراغبين بإكمال دراستهم الأولية والعليا في كلياتها للعام الدراسي المقبل ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥. ذكر ذلك مصدر مسؤول في الجامعة وقال ان هذا القرار اتخذته الجامعة اول مرة منذ تأسيسها عام ١٩٨٨ والذي سيسمح للطلبة العرب من مواصلة دراستهم الأولية والعليا مقابل أجور دراسية في كليات الطب والهندسة والعلوم السياسية والحقوق

قضية مقتل الستة في الفلوجة

الشيخ عبد الله الجنابي المتهم الرئيس يعلن براءته من المعرفة بالامر مدير الشرطة: لا وجود لجثث القتلى في مستشفيات الفلوجة والرمادي

المقتولين الستة.

لقد وجدت هناك لافتات تقول : السنة والشيعية رافدان متصلان بقبضة واحدة لطرد الاحتلال وافشال الطائفية و(اهالي الفلوجة براء من دم الابرياء ويدعون الى الوحدة والاحياء) وعندما سارت التظاهرات والقائممقامية في الفلوجة التقيت الشيخ الجنابي (ولم التق الشيخ ظافر العبيدي لانه مصاب

ماذا الاقتتال

لقد اخذت قضية المقتولين الستة نطاقا كبيرا جدا لا اقول ذلك لاقلل من شان القضية ولا استهين بفعل القتل ولكن لماذا تثار مثل هذه القضية الان ولماذا لا نتفاهم بدلا من ان نبدأ بالقتل مباشرة؟ لا اريد ان اطيبل بالكلام فالجثث في كل مكان وان ترى خير من ان تسمع فمئذ شيوخ خير مقتل الشيعة الستة والارض تمور وهي تنتظر الدماء. سمعت عن خير مقتل ثلاثة سائقين من ابناء الفلوجة قامت عشيرة ربيعة بقتلهم انتقاما لقتل ابنائها الستة وسمعت

يوم الاحد عن مقتل بعض سائقي السيارات في الكراج الرئيس في بغداد (ولا ادري صحة هذه الاخبار) توجهت الى الفلوجة لاحقق من المسالة وحاولت اكثر من مرة ان التقي الشيخ عبد الله الجنابي المتهم الرئيس بالقتل او بالامر بالاعدام والتمثيل بالجثث فلم احصل سوى على خمس دقائق قال لي فيها انه لا يعلم أي شيء عن الامر و عندما عرضت عليه بيان الرحمة الشيعية عتبت عليهم لانهم تسرعوا بالا تهام قبل ان تثبت التهمة ضد.

أني يريء
وفي يوم الاحد نظم مجلس علماء الفلوجة تظاهرة كبيرة في ساحة الاحتفالات كان الهدف الرئيس منها استنكار القصف الجوي الامريكي لمنزلي في الفلوجة يوم السبت ٦-١٩ والهدف الثاني كان الترنئة من دم

نطاق عملي كامام وخطيب. وحين سألته اذن لماذا اتهم انت بذلك؟ قال: قاله بالله العظيم اني لم امر باعدام أي شخص ولا علاقة لي بهم لا من الداخل ولا من الخارج وانا لم افتم ولم اسمع بشيء الا بعد ان وقع الحادث. وسألته ان كان تحقق من الامر فقال: سمعنا بانهم عصابة مطاردة جاءت من الرمادي مروورا بالخالدية وقتلوا هنا في الفلوجة

تلقى ادعاءات الحكومة
بعد ذلك شكرته وتوجهت الى العميد صيار مدير الشرطة في الفلوجة فسألته عن صحة المعلومات التي تتحدث عن الجثث الست فقال: وصلنا خير من مقر القوات الامريكية قرب الفلوجة يوم الخميس الماضي الساعة الخامسة عصرا فيقيد بان تقريرنا باللغة الانكليزية مصدره الحكومة العراقية يقيد بان ٦٥ جثة مع ست جثث ممثل بها وجدت في حي الشهداء في الفلوجة وهم الان في مستشفى الفلوجة العام ولما ذهبنا الى هناك مع القائم مقام وعناصر الشرطة والدفاع المدني وصلنا في الساعة ٧ مساء وسألنا الطبيب الخفر بلال الشجري فنفى وجود أي جثة لأي شخص لان مستشفى الفلوجة لا يحتوي على قسم لطب العدلي وترسل الجثث عادة الى



وسمعنا بانهم عملاء جليوا للامريكان مواد فقتلوا بعدها وكل ذلك اشاعات لا اعرف ولا استطيع ان اعرف مدى صحتها المهم اني ليس لي علاقة بالامر ولم يحصل لي امر بالتمثيل لأي مسلم وان من يلقى مثل هذه التهم هم من جاؤوا على ظهور الدبابات الامريكية الذين يههمم التفرقة الطائفية وسألته ماذا ستعملون من اجل حل هذه المشكلة التي تتصاعد الان؟ فقال لقد نظمنا هذه التظاهرة اليوم علها تنفع ومع ذلك سنرسل وفدا من وجهاء الفلوجة وعلماء الدين وهيئة علماء المسلمين اليهم ولو كنت استطيع

Al-Mada
issued by: Al-Mada Establishment for Mass Media, Culture & Art
فرز الاوان في مؤسسة المدى
المدير الفنسي: غادة العاملي
الرياضة: خالد محفوظ
التحقيقات: حسين محمد عجيل
الاخبار المحلية: عبد الرزاق المرجاني
الاجراء والتقارير الدولية: جاسم محمد سالم
المنوعات: محمد درويش علي
التقافية: قاسم محمد عباس
رئيس التحرير التنفيذي: زهير الجزائري
نائب رئيس التحرير: سهيل سامي نادر
مدير التحرير: عبد الزهره زكي
العنوان: بغداد - شارع ابو نؤاس - دمشق - شارع كرجية حداد - بيروت - شارع الحمرا